

شرح الأخبار

[295] له غيبة لا بد أن يستغيبها * فصلى عليه ا [من متغيب [ضبط الغريب [الجسرة: الناقة الطويلة، ويقال العظيمة، والهمجاجة: السريعة، والسبب: المفازة. والمهذب: الذي هذب نفسه عن عيوبه، أي خلص منها. قال الشاعر: ولست بمستبق أخا لا تلمه * على شعث، أي الرجال المهذب؟ والتأوب من أوب: أي ترجع (1). والتأوب من السير، والمطنب: البليغ. والمنطق في المدح والذم إذا بالغ في ذلك، قيل: أطنب فيه، وهو المطنب. والمعتب: العاتب، والمعاتبة المفاعلة من العتاب يكون بين الاثنين يعاتب كل منهما صاحبه يذكران الموجدة. والاسم من ذلك العتبي. يقول: كان يجاهد في ذلك لعاتبه عليه. والجهاد: القتال، اخذ من اجتهدت نفسه في الشئ إذا بلغت فيه المجهود. وعن ابن خولة: محمد بن علي - ابن الحنفية - وهي خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة بن عبد ا (2) بن بلغة بن الدول بن حنيفة بن لجيم (3). وقال قوم: هي خولة بنت أبا بسر بن جعفر. وقال قوم: كانت أمة من سبي اليمامة صارت إلى علي عليه السلام. قالوا: ولم تكن من أنفس بني حنيفة، فكان خالد بن الوليد صالحهم على _____ (1) لسان العرب 1 / 218. (2) وفي بحار الانوار 42 / 99: ابن عبيد. (3) هكذا صحناه وفي الاصل: حتم. وفي بحار الانوار هكذا ذكره: خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع بن ثعلبة بن الدول بن حنيفة بن لجيم بن صعّب بن علي بن بكر بن وائل. _____